

أكذوبة أنت

أكذوبة أنت ووهم وسراب
أكذوبة وحلم من خيال
لن تتعدى حدود السراب
ولا تزيد عن حبات الرمال
تتناثر في الهواء متفرقة
مبعثرة لا قيمة لها
حائرة.. تائهة.. بلا عنوان..
قصيدة شعر منسية
في ركن قديم محملة بالأتربة
ضاعت حروفها
وذهبت مع قطرات المطر
ومحيت ملامحها
وطمشت عبر غبار الزمان
ولم يبق منها سوى الغلاف
غلاف أنيق بلا قيمة
فاقد المحتوى..
بلا معنى..
بلا كيان..
بلا هوية..
مُكَبَّلٌ بقيودِ هواه